

الفقه والمسائل الطبية

(60) حسبما رأيناه في الفيلم أنَّهُ في الاسبوع السادس أو السابع بعد الفترة من الاسبوع الأول إلى الاسبوع السادس كانت مجموعة من الانسجة لم تظهر بالفيلم وإنما ظهر لنا من بعد الاسبوع السادس، وبعد الاربعين يوماً بدأ يتخلق، بدأ يظهر الرأس وتظهر الأطراف، بدء خلق آخر... (و) من بعد الاسبوع السادس ما هو إلاّ نمو وليس تكويناً جديداً (1). 3 - إنّ الجنين يتحرّك ويتحرك من قبل نهاية الشهر الرابع بزمان طويل ولكن السيدة لا تحس به لأنّ الكيس المائي الذي يسبح فيه يكون في البداية كبيراً فسيحاً بالنسبة لجسمه الصغير، ويمر زمن حتى يكبر الجنين فيستطيع لكلماته وركلاته أنّ تطال جدار الرحم فتشعر بها السيدة بعد أربعة أشهر حمليته، بل إنّ لدينا الآن من الاجهزة ما نسمع به دقات قلب الجنين وهو في الاسبوع الخامس، ولدينا من الاجهزة ما نرصد به حركة الجنين حتى من قبل ذلك... (2). وقيل: إنّ الحركة متصلة قبل ذلك، لأنّ الخلايا منذ المراحل الأولى في حركة، حتى إنّ لم ترها الاجهزة لأنّ الخلايا تتحرك وترتب نفسها إلى آخره (3). 4 - مبررات الاجهاض في الغرب قد اتسعت حتى بلغت خاتمة المطاف بالاجهاض حسب الطلب!!! ومن المبررات الدواعي الطبية، لكن وسع في بعض البلاد مدلولها فبدأت بالخطر على حياة الأمّ ان استمر الحمل، ثم الخطر على صحتها، ثم على صحتها الجسمية أو النفسية ثم عليها في الحاضر وفي المستقبل المنظور، ثم على الصحة الجسمية أو _____ (1) ص234 وص235 الانجاب في ضوء الاسلام. (2) ص254 وص255 نفس المصدر. (3) ص282 نفس المصدر.